

الخصائص

(أصبح قلبي صريدا لا يشتهي أن يردا إلا عَرَادا عريدا ...) .

(وصلَّيَّانا برِدا ... وعَنَدُكَثًا ملتبِدا) .

أراد : الإعراد عارِدا وصلَّيَّانا باردا .

وعليه قوله : .

(كأنَّ في الفُرشِ القَتَّاد العاردا ...) .

فأما قولهم : عرد الشتاء فيجوز أن يكون مخففا من عرد هذا . ويجوز أن يكون مثالا في
الصفة على فعل كصعب وندب .

ومنه يومئذ وحينئذ ونحو ذلك أي إذ ذاك كذلك فحذفت الجملة المضاف إليها . وعليه قول ذي
الرمة : .

(فلمَّـا لبس الليل أو حين نصَّبت ... له من خَدَّـا آذانِها وهو جانح) .

أي : أو حين أقبل . وحكى الكسائي : أفوق تنام أم أسفل حذف المضاف ولم يَـبـن . وسمع

أيضا : □ الأمر من قبل ومن بعد فحذف ولم يبين